مجلة علوم الرياضة و التدريب (RSSE)

ISSN: 2253-0517 / EISSN: 2602-7666

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

المجلد : 5 العدد : 1 ، ديسمبر 2021 الصفحة : 1 - 11

دور الوسائل البيداغوجية في اجراء حصة التربية البدنية والرياضية في طور الثانوي" لدى اقسام النهائي

The role of pedagogical methods in conducting a physical and sports education session at the secondary stage "at the final departments

عماروش راضية *

radhiaamarouche1976@gmail.com

(University of algiers 3) - 3 جامعة الجزائر

تاريخ الارسال: 01 / 2020/03 **تاريخ القبول: 28 /01 /2021**

ملخص:

تهدف الدراسة الى ابراز دور الوسائل البيداغوجية في اجراء حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملأمته و طبيعة الدراسة على عينة تم اختيارها بشكل عشوائي وتمثلت في 10 أساتذة من التعليم الثانوي بالجزائر غرب و استخدمت الباحثة أداة الاستبيان, وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج أن للوسائل البيداغوجية دور كبير في اجراء حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

الكلمات المفتاحية : حصة التربية البدنية و الرياضية, الوسائل البيداغوجية, المراهقة, الطور الثانوي

معلومات المقال

Received :01 /03/2020 **Accepted :28/01 / 2021**

Abstract :

The study aims to highlight the role of pedagogical methods in conducting a physical and mathematical education class in the secondary stage, and the researcher used the descriptive approach to his fitness and the nature of the study on a randomly selected sample represented in 10 professors from secondary education in Algeria west and the researcher used the questionnaire tool, and after statistical treatment showed Results that pedagogical methods play a major role in conducting a physical and physical education class in the secondary stage.

Keywords: physical and physical education class, pedagogical methods, adolescence, secondary stage

Article info

*المؤلف المرسل

مقدمة واشكالية البحث:

حقل التربية و التعليم يعتبر من بين الحقول التي أثارت الكثير من البحث و التنقيب عن خصائص و مميزات و خبايا هذا الحقل الواسع، و من بين ميادين هذا الحقل نجد التربية البدنية و الرياضية، و التي تعتبر مادة من بين المواد الأساسية في أطوار التعليم، و التي بدورها تعمل على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها التربية العامة(عدنان درويش,1994,ص 41) بحيث تقدم هذه المادة مجموعة من الأنشطة الرياضية المتنوعة للتلميذ، أي يستطيع اكتساب مهارات حركية و لياقة بدنية، و الحصول على نوع من إشباع الرغبات، خاصة في مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة مهمة في حياته فهي القاعدة الأساسية له، و هذه الرغبة هي اللعب بحيث لا يجد التلميذ هذه الرغبة في المواد الأخرى المبرمجة في المؤسسات التعليمية إلا في مادة التربية البدنية والرياضية, التي تسعى دائما إلى تكوين وإعداد الفرد الرياضي بدنيا وعقليا وعلميا وعمليا وخلقيا ونفسيا واجتماعيا(بن تومي عبد الناصر ,1996)، وذلك خلال الأنشطة البدنية و المعرفية والحركية ليتحمل مسؤولياته نحو نفسه وجسمه وحياته الشخصية والإجتماعية لينشأ صالحا نافعا وخادما لمجتمعه ووطنه, ولا يتحقق ذلك الا بتوفير بعض الوسائل البيداغوجية التي تعتبر الصورة التوضيحية للنشاط البدني والحركي لتلاميذ الطور الثانوي، ومن أجل ذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية عامة والرياضة المدرسية خاصة بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة والحديثة(عادل خطاب كمال زكي ,1966,ص,76). إن الحاجة إلى الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية والرياضة أصبحت ضرورية جدا إذ بدونها لا يمكن تحقيق الأهداف وإن قلة الوسائل البيداغوجية يعد عائقا في وجه النشاط الرياضي، وإنه من الضروري استنباط طرائق ووسائل جديدة تفسح المجال الاستخدام أدوات ومعدات بسيطة مصغرة ومبتكرة أو مكتسبة لكي تملا الفراغ الكبير الناتج عن نقص أو عدم توفر هذه الوسائل (بن دقفل رشيد,2009,ص,62).

فحصة التربية البدنية والرياضية ليست وسائل بيداغوجية أو نشاط تؤدى دون هدف، بل هدفها الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية وكذلك العلاقات الاجتماعية، وللوصول إلى هذه الأهداف وتحقيقها نجد أن المختصين والمدرسين في المؤسسات يستخدمون عدة وسائل بيداغوجية وطرق وتعليمية .وهذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل العام التالي:

التساؤل العام:

- هل تؤثر الوسائل التعليمية البيداغوجية على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

- التساؤلات الجزئية :

هل أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية مرتبط بتوفير الوسائل البيداغوجية؟

هل نقص الوسائل البيداغوجية أثر على نقص الدافعية في حصة التربية البدنية والرياضية؟

هل تؤثر الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية على سير الحصة؟

- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- تؤثر الوسائل التعليمية البيداغوجية على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية مرتبط بتوفير الوسائل البيداغوجية.

نقص الوسائل البيداغوجية لها أثر على نقص الدافعية في حصة التربية البدنية والرياضية.

تؤثر الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية على سير الحصة.

- أهداف الدراسة:

-معرفة مدى ترابط أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بتوفير الوسائل البيداغوجية

- معرفة تأثير الوسائل والمنشآت البيداغوجية على دافعية الرياضي في الحصة.
-تأثير الوسائل البيداغوجية في سير حصة التربية البدنية و الرياضية

1- تحديد مصطلحات الدراسة:

1-1التربية البدنية والرياضية يقصد بالتربية البدنية و الرياضية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه الأنشطة البدنية و الرياضية(محمد عوض بسيوني,1992,ص,20)، فالتربية الرياضية تتمثل في تلك الأنشطة البدنية المختارة و المواجهة لإعداد الفرد إعداد متكاملا بدنيا، اجتماعيا وعقليا و هكذا جاء الربط بين التربية البدنية و التربية الرياضية ليصبح عنوانا موحدا هو التربية البدنية و الرياضية، و يعتقد البعض أن التربية البدنية و الرياضية هي مختلف أنواع الرياضات و البعض الأخر أنها عضلات، عرق ، أو عملية تدريب تأتي عن طريق الممارسة (أديب خضور,1994,ص,42,41)و ذكرت على أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم عبارات جديدة بطريقة أفضل و لذلك يختلف نطاق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري و ذلك المفهوم الذي يبرز وحدة الفرد الذي جعل التربية البدنية و الرياضية تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي و ما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية من ضرورة الاهتمام بالاستجابات الانفعالية و العلاقات الشخصية و السلوكيات الاجتماعية و الوجدانية و الجمالية (عادل خطاب كمال زكي,1996,ص, 43)، أما الاهتمام بالناحية الجسمية و المهارات الحركية فهي أمور لها من الأهمية ما لا ينبغي إهمالها إلا أنها ليست كافية لتربية الفرد ، لأن التربية البدنية و عي مميز و ذلك كله من خلال الأنشطة البدنية و الألعاب الرياضية و التي شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات و معارف و معلومات و معاني و سلوكات التي يمارسها الفرد في كل ميادين المجتمع(علي بشير الأفندي,1983,ص,21).

2-1 الوسائل التعليمية و البيداغوجية تعتبر الوسائل البيداغوجية من العناصر الأساسية في التعليم، ففي وقتنا الحاضر تهدف طرق التعليم الحديثة إلى استغلال جميع حواس الفرد في التعلم وذلك باستخدام الوسائل البيداغوجية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة واحدة(عبد الحافظ سلامة,2010,ص,13) ,كما تقوم في أساسها على اشتراك أكثر من حاسة في تكوين التصور الذهني والمفاهيم بصورة أفضل لدى المتعلم عن الأسلوب التقليدي المتبع ويمكن عن طريق الوسائل البيداغوجية تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم، كما تقدم المتعلمين خبرات حية وقوية التأثير كما تمد الفرد من مصادر للإرشادات أو الرموز التي تؤدي إلى زيادة في الاثر ما يتعلمه وتجعل التعلم حيا ومحسوسا(عبد الحافظ سلامة,مرجع مذكور,ص,16)، وتوافر الوسائل البيداغوجية الرياضية المناسبة واستخدامها السليم من جانب المعلم، يساعد على تنفيذ المناهج تنفيذا سليما، وبدرجة عالية من الإتقان والجودة(سعد جلال مصطفى السايح,2006,ص,89)، وعدم توفر هذه الوسائل سوف يؤثر على تنفيذ المنهاج بشكل كبير، مما يجعل المعلم يتجه إلى إتباع طرق تدريس تقليدية وأقل جودة وأقل فعالية في بلوغ أهداف الدرس.

3-1 المراهقة: يعرفها "انجلش وانجلش" بأنها مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي إلى الوصول إلى اكتساب النضج. وهي بذلك مرحلة انتقالية خلالها يصبح المراهق رجلا راشدا أو امرأة راشدة.(باسمة كيال,,ص,131)و ويطلق اصطلاح المراهقة Adolescence على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي، كما يعرفها(عبد الرحمان عيسوي,1984,ص,15) أن المراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة، وتقع بين البلوغ الجنسي والرشد، وفيها يعتري الفرد –فتى أو فتاة- تغيرات أساسية وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة متعددة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهق... سواء الأبوين أو المدرسين أو غيرهم من المحتكين والمتصلين به...حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات، وحتى يسير نموه في طريقه الطبيعي.(محمود عبد الرحمان,1991,ص,09)أما "(محمد عمار إسماعيل,1985,ص,32) فسرها: "إنها الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باحتمال الرشد وتوصف أحيانا بمرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، فهي انتقالية لأن المراهق ينتقل من الطفولة معتمدا في ذلك عن الكبار، محاولا تحقيق الاستغلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدين، فهو قد أصبح في طور فكري يتبع له إعادة النظر في ما به محاولا الابتعاد عنه والطموح إلى مستقبل يحقق فيه ذاته المتكاملة .

4-1المرحلة الثانوية: عبارة عن مدرسة ضخمة تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم الثانوي بحيث تقدم لتلميذتها تعليما عاما وتعليما حرفيا في وقت واحد وذلك بهدف إزالة الحواجز المصطنعة بين التعليميين النظري والعلمي أو بين العلم والتكنولوجيا

2- الدراسات السابقة:

❖ **الدراسة الأولى:** تحت عنوان" مدى اهتمام تلاميذ الطور الثانوي للممارسة الرياضية الفردية والجماعية (15-18) سنة.من إعداد الطلبة: علي هامل وعلي مالطي، مكي يوسف، تحت إشراف عمارنة مسعود، دفعة 1999-2000.وكانت الإشكالية كالتالي، ماهي الأسباب التي تجعل التلاميذ يهتمون بممارسة الرياضة الجماعية غير الفردية.

وكانت الفرضيات الجزئية كالتالي:

-فعالية الأساتذة وطريقة اختيار لبرنامج الرياضات الفردية لها دور في مدى اهتمام التلاميذ بالممارسة

-البيداغوجية المتوفرة في الثانوية تجعل التلاميذ ينفرون من ممارسة الرياضة الفردية.

-الاستغناء عن تنظيم المنافسات بين الأقسام في الرياضات الفردية تدفع بالتلاميذ بعدم الاهتمام بها.

وتوصلوا إلى الخلاصة التالية: انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من تحليل أسئلة الاستبيان الموجهة للتلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية توصلنا إلى أن التلاميذ يهتمون بممارسة الرياضات الجماعية دون الفردية.

❖ **الدراسة الثانية:** تحت عنوان " أهمية التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية.

من إعداد الطلبة: تلية صباح، خلاطة عبد الكريم، تحت إشراف الأستاذ ناجي دفعة سبتمبر 1991.

وكانت الإشكالية : هل مادة التربية البدنية والرياضية لها أهمية بالغة في وجهة نظر تلاميذ الثانويات؟

لماذا لم تعطى لها الأهمية الحقيقية، أهذا بسبب نقص الوسائل والإمكانات ولمنشآت؟

وكانت الفرضيات كالتالي:

-تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.

-عوائق بيداغوجية وعوائق مادية، تمنع التلاميذ من الممارسة. وتوصلوا إلى النتائج التالية:

رغم المشاكل التي تقوم حول هذه المادة ومكانتها في المنظومة التربوية تبين لنا أن التلاميذ يعطون أهمية كبيرة لدرس التربية البدنية والرياضية خاصة والرياضة عامة وذلك مهما كانت المشاكل سواء بيداغوجية أو مادية، حيث لا تزال المدارس تعاني من انعدام الهياكل القاعدية الرياضية، وبالتالي أصبحت تشكل حاجزا وعائقا أمام تطور ونجاح هذه المادة التربوية بالإضافة إلى صغر المساحة الزمانية والمكانية المخصصة لنشاط التربية والرياضية.

3- المنهج العلمي المتبع في الدراسة:

إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون ابدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة و صرامة و لقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر او أحداث أو أشياء معينة و جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع و هذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية. (عمار بحوش,1989,ص57), ودراستنا تستلزم هذا النوع من المنهجية حيث تساعدنا على وصف السلوك أثناء حصة التربية البدنية.

3-1-أدوات البحث:

استخدام الاستبيان:

- مجموعة من الأسئلة التي تطلب من المفحوصين الإجابة عنها بالطريقة التي حددتها الباحثة حسب أغراض البحث ,وهي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طرّيق إعداد استمارة من طرف الباحثة و يتم تعبئتها من قبل الأفراد، و يسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجوب. و استعملت الباحثة نوعين من الأسئلة

-**الأسئلة المفتوحة** وفي هذا النوع من الأسئلة حددت الباحثة الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال و يطلب من المستجيب اختيار إحداهما أو أكثر أي يقيده أثناء الإجابة، ولا يعطيه الحرّية لإعطاء إجابة من عنده.

-**الأسئلة النصف مفتوحة** يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين ، النصف الأول يكون مغلق أي الإجابة عليه ب "نعم" أو "لا" و النصف الثاني تكون فيه

الحرية المستجوب بالإدلاء برأيه الخاص. وفي بحثنا هذا استعملنا النصف الأول في هذا النوع من الأسئلة.

3-2-عينة البحث: لقد اعتمدنا على العينة المقصودة من حيث العدد وهي عشوائية من حيث الأفراد، وتتمثل في بحثا هذا بـ 10 أساتذة للتربية البدنية والرياضية ولقد تم اختيارها من المؤسسات بطريقة عشوائية بثانويات ولاية الجزائر غرب حجمها:

يقدر حجم العينة الخاصة بالأساتذة ب(10%)

3-3- الأساليب الإحصائية:

-النسبة المئوية:

النسبة المئوية = $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100\%}{100}$

التحليل الإحصائي باستخدام ك2 : قانون تصحيح ياتس (ك2)

$$\text{كا}^2 = \sum \frac{(\text{ت ن} - \text{ت م})^2}{\text{ت ن}}$$

4-عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1-4 المحور الأول : أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية مرتبط بتوفير الوسائل البيداغوجية.

-السؤال الأول: هل مؤسستكم تتوفر على وسائل بيداغوجية كافية لتحقيق هدف درس التربية البدنية والرياضية ؟.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوب	ك المجدولة	المستوى الدلالي	درجة الحرية
نعم	1	%10	6.4	3.84	0.05	1
لا	9	%90				
المجموع	10	%100				

الجدول رقم01: يمثل مدى توفر المؤسسات على وسائل بيداغوجية كافية لتحقيق هدف درس التربية البدنية والرياضية.

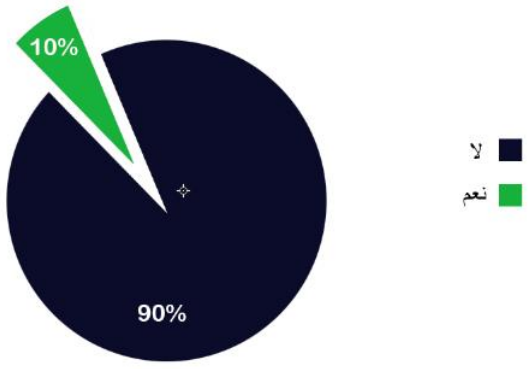

الشكل رقم 01 : دائرة نسبية تمثل الجدول رقم 1.

-تحليل و تفسير النتائج

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة أجابوا بأن الوسائل البيداغوجية المتوفرة في ثانويتهم غير كافية لتحقيق هدف درس التربية البدنية بنسبة 90% ، أما النسبة المتبقية والمتمثلة في10% فقد أجابوا بأن الوسائل البيداغوجية المتوفرة في ثانويتهم كافية لتحقيق هدف درس التربية البدنية بنسبة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (6.4) اكبر من كاف المجدولة التي تساوي (03.84) عند

مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، و هذا يدل على أن مؤسساتهم لا تتوفر على وسائل بيداغوجية كافية

2-4 المحور الثاني : النقص الوسائل البيداغوجية أثر على نقص الدافعية في حصة التربية البدنية والرياضية

-السؤال الثاني: هل توفر الوسائل البيداغوجية و تنوعها يؤدي إلى تحفيز التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوب	ك المجدولة	المستوى الدلالي	درجة الحرية
نعم	10	%100	**5**	**3.84**	**0.05**	**1**
لا	0	%0				
المجموع	10	%100				

الجدول رقم02: يمثل ما إذا كان توفر الوسائل البيداغوجية و تنوعها يؤدي إلى تحفيز التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

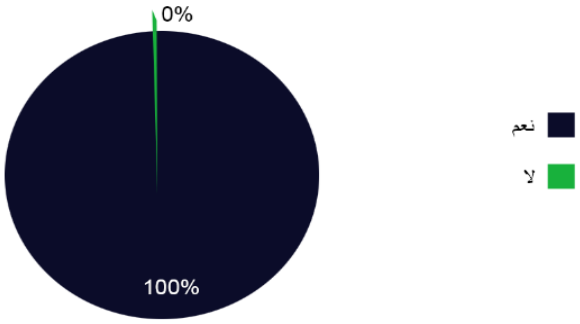

الشكل رقم 02 : دائرة نسبية تمثل الجدول رقم 2.

تحليل و تفسير النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) و التي تمثل نسبة 100% من الجموع الكلي تحصلنا على (10) أجوبة و هي العدد الكلي للأساتذة الذين يرون أن توفر الوسائل البيداغوجية وتنوعها يؤدي إلى تحفيز التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (5) أكبر من كاف المجدولة التي تساوي(03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن أغلبية اساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون أن توفر الوسائل البيداغوجية و تنوعها يؤدي إلى تحفيز التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية ، لأنها تسهل عملية التعلم و تحفز التلاميذ لممارسة التربية البدنية و الرياضية.

3-4-المحور الثالث: تؤثر الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية على سير الحصة.

-السؤال الثالث: هل استعمال الوسائل التعليمية البيداغوجية ضروري لسير حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوب	ك المجدولة	المستوى الدلالي	درجة الحرية
نعم	10	%100	**5**	**3.84**	**0.05**	**1**
لا	0	%0				
المجموع	10	%100				

الجدول رقم03: يمثل ضرورة استعمال الوسائل التعليمية البيداغوجية لسير حصة التربية البدنية والرياضية.

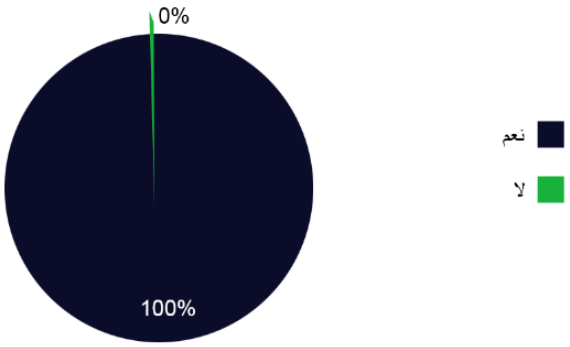

الشكل رقم 03 : دائرة نسبية تمثل الجدول رقم 3 .

تحليل وتفسير النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) و التي تمثل نسبة 100% من الجموع الكلي تحصلنا على (10) أجوبة وهي العدد الكلي للأساتذة الذين يرون بأن استعمال الوسائل البيداغوجية ضروري لسير حصة التربية البدنية، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (5) اكبر من كاف المجدولة التي تساوي (03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن توفر الوسائل البيداغوجية ضروري لسير حصة التربية البدنية والرياضية ، لأنها تحفز التلاميذ لممارسة التربية البدنية و تساعد الأستاذ في توصيل المعلومة لهم.

-السؤال الرابع: هل نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر سلبا على أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية؟

-الغرض منه: معرفة هل نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر سلبا على أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوب	ك المجدولة	المستوى الدلالي	درجة الحرية
نعم	10	%100	**5**	**3.84**	**0.05**	**1**
لا	0	%0				
المجموع	10	%100				

الجدول رقم04: يمثل نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر سلبا على أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية.

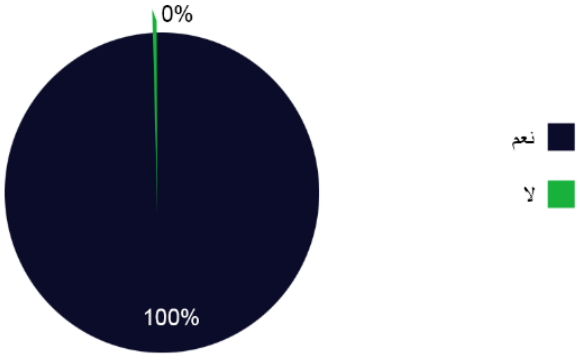

الشكل رقم 04 : دائرة نسبية تمثل الجدول رقم4.

تحليل و تفسير النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04) و التي تمثل نسبة 100% من الجموع الكلي تحصلنا على (10) اجوبة و هي العدد الكلي للأساتذة الذين يرون بأن نقص الوسائل البيداغوجية تؤثر سلبا على أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (5) أكبر من كاف المجدولة التي تساوي (03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن الوسائل البيداغوجية أثر على أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية فبدونها لا تقوم اهداف حصة التربية البدنية و الرياضية.

2- مناقشة نتائج الاستبيان على ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها أن طريقة التدريس كعنصر من عناصر المنهج لها صلة بالوسائل التعليمية والمعلم هو الذي يختار طريقة التدريس والوسيلة التعليمية المناسبة لكل موقف تعليمي، ويستخدم المعلم الوسائل التعليمية باختلاف أهداف الحصة و أنواعها بغرض التفسير والتوضيح ، من خلال إلقاء الحصة وكما هو واضح فإنه يصعب على المتعلم في كثير من الأحيان إدراك الأمور المجردة وما تتضمنه من علاقات، ولذلك يلجا إلى الحفظ والاستظهار دون فهم المعلومات والحقائق ومن ثم تصبح عملية التدريس قائمة على الإلقاء من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب التلميذ، الأمر الذي يشير إلى عجز طريقة التدريس عن جعل التعلم باقي الأثر لأنه في هذه الحالة يكون ما تعلمه التلميذ عرضة للنسيان ، وهذا ما يؤكده عبد الحافظ سلامة(2010) أن الطريقة والوسيلة تعمل على نحو متكامل لبلوغ أهداف الدرس فالوسيلة لا تعمل منفصلة عن المنهج الذي تتوازن فيه الأنشطة التي تنمي الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية في التلميذ(أهداف التربية البدنية و الرياضية)، وحتى تكون الاستفادة كاملة من استخدام هذه الوسائل التعليمية في التدريس يراعي تدريب المعلمين أثناء إعدادهم على استخدام هذه الوسائل من حيث مراعاة الدقة في اختيار المادة العلمية والأجهزة المناسبة لها والطريقة الصحيحة لاستخدام هذه الأجهزة ويقتضي هذا الأمر تعاون الإدارة المدرسية والإشراف التربوي مع المدرس، ومن هنا يتضح أن الوسيلة التعليمية جزءا من الدرس فإذا نجح المعلم في اختيارها واستخدامها وإدراك قيمتها في زيادة فاعلية التعلم أدى ذلك إلى تحقيق أهداف الدرس أما إذا لم يحالفه النجاح فسيكون في الغالب على حساب كفاءة التدريس مما يؤثر في نجاح التعلم. كم اثبتنا أن الوسائل البيداغوجية المتوفرة بكثرة في الثانويات هي الوسائل الرياضية الجماعية ، في حين أن توفر هذه الوسائل غير كافي لتحقيق هدف درس التربية البدنية والرياضية هذا ما جعل أغلبية الأساتذة يقومون بتكييف الأنشطة حسب الوسائل المتوفرة لديهم وهذا ما يتفق مع دراسة تلية صباح(1991) إن استعمال الوسائل التعليمية في عملية التدريس تفيد المعلم وتساعده على تحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي وتحقيق أهدافه المبرمجة وذلك من خلال مساعدته على رفع الدرجة المهنية واستعداده للعمل.وتمكنه من استغلال الوقت بشكل أفضل وتوفير الوقت والجهد المبذولين من قبله (المعلم)، حيث يمكن استخدام الوسائل التعليمية مرات عديدة وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة، ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.

الفرضية الثانية:

خلال النتائج المتحصل عليها أن دافع الفرد نحو شيء ما عامل هام، يجب ان يضعه المعلم في اعتباره عند تعليم مختلف المهارات الحركية إذ لا بد أن يكون للمتعلم هذا الدافع حتى يشعر بالحاجة إلى إشباعه والوسيلة التعليمية تقوم باستثارة هذا الدافع وإيقاظه لدى المتعلم، فعندما تعرض صورة اللاعب يقوم بأداء حركة القفز في الجمباز فهذا يثير داخل التلميذ دافع حبه للبطولة في مثل هذه الحركات، فتجعله يتميز بين أقرانه وقد تثير هذه الصورة داخله أيضا حبه لرياضة الجمباز بالكامل رغم صعوبة مهاراتها المختلفة.كما تحرك في الرياضي الرغبة الايجابية وتولد فيه عنصر التشويق و هذا ما يؤكده أحمد خيري (2000) أن توفر الوسائل البيداغوجية و تنوعها يؤدي إلى تحفيز التلاميذ على الممارسة في حصة التربية البدنية في

الأداء, اضافة الى المساعدة على التذكر واختصار الوقت ودقة التنفيذ، و الادراك السليم للحركة. ومن هذه النتائج اثبتنا أن لنقص الوسائل البيداغوجية أثر على نقص الدافعية في حصة التربية البدنية والرياضية ,أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الحصة بالنسبة للمتعلم فإنها تعود بالفائدة عليه وتثري تعلمه وذلك من خلال تنمية المتعلم حب الاطلاع وتلاغبه في التعلم.وتقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وبين المستخدمين لها ، إذا استخدمها المعلم بكفاءة,كما وتوسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.و تساهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.وتشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف وخصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع الجيد أي النوع المسلي وهذا ما يؤكده ابرهيم عصمت (1971) وتثير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم، مما يزيد من دافعيته وقيمه بنشاطات تعليمية بحل المشاكل والقيام باكتشاف حقائق جديدة.وتزيد من جعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وابقاء أثرا وأقل احتمالا للنسيان,وتتيح فرصا للتجديد والتنويع المرغوب فيه وبالتالي تساهم في علاج مشكلة الفروق الفردية ,وقد اثبتت التجارب أن التعلم بالوسائل البيداغوجية يوفر الوقت والجهد للمتعلم ما مقدراه (38%) . كما تختلف دوافع ممارسة النشاط البدني والرياضي من فرد لأخر، فتزداد عند أفراد وتنخفض وتقل عند البعض الأخر، وهذا طبيعي نتيجة الفروق الفردية القائمة، ويذهب الدكتور محمد حسن علاوي(1999) في كتابه" سيكولوجية التدريب الرياضي إلى أن التلميذ بممارسته يلبي كثير من الحاجيات والدوافع فيلبي حاجته الفطرية المتمثلة في اللعب كما يلبي حاجاته المكتسبة المتمثلة في تكوين الجماعة والفريق الرياضي وهذه الدوافع تتعلق بمدى استثارتها بالعوامل الخارجية، وتلعب المساحات والوسائل التعليمية وظروف اللعب، دورا كبيرا في هذه الاستشارة بالإضافة إلى مدى حب التلميذ لأستاذه.

الفرضية الثالثة:

لقد أثبتت نتائج التحليل الاحصائي أن أغلبية الأساتذة يرى أن استعمال الوسائل البيداغوجية ضروري لسير حصة التربية البدنية والرياضية و أن قلتها من أهم العراقيل التي تعترضهم في تحقيقها و نقصها يؤثر سلبا على أهدافها ، و هذا ما يؤكده محمد السعيد غرس (1996) أن الوسائل التعليمية البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية تؤثر على سير الحصة و تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وكما تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ و تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ واشباع حاجاته للتعلم ,حيث يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يسعى إلى اشباعها اضافة الى مساعدته على زيادة خبرة مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم وهذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة.ويؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة وتساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل و دقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات

الاستنتاج العام

من خلال المعطيات النظرية و التطبيقية ، وبناءا على النتائج التي أسفرت عليها هذه الدراسة والتي توصلنا من خلالها إلى إبراز الأهمية التي تلعبها الوسائل البيداغوجية في تحقيق هدف درس التربية البدنية و الرياضية، حيث كشفت الدراسة أنه كلما توفرت الوسائل البيداغوجية للأستاذ، فإنه يجد الدافع الذي يسهل له تحقيق هدف الدرس.

- وقد اعتمدنا في دراستنا على ثلاثة فرضيات جزئية، بالإضافة إلى فرضية عامة ففي الفرضية الأولى افترضنا أن أهداف حصة التربية البدنية والرياضية مرتبطة بتوفير الوسائل البيداغوجية، اما الفرضية الثانية فقد افترضنا أن النقص الوسائل البيداغوجية أثر على نقص الدافعية في حصة التربية البدنية والرياضية، أما الفرضية الثالثة فقد افترضنا أن الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية تؤثر على مسير حصة التربية البدنية والرياضية. ونتيجة لتحقق الفرضيات الثلاث فقد توصلنا إلى إن الفرضية العامة محققة، أي أن الوسائل البيداغوجية تلعب دورا فعالا في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية، ومنه نستخلص أن الوسائل البيداغوجية تساهم كثيرا في مساعدة الأستاذ على تحقيق أهدفه المبرمجة

لحصة التربية البدنية والرياضية، وتعطي التلاميذ الرغبة في ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية و تعلمهم النظام في الأداء وترتيب المهارات بكل إتقان. تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .كما تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ و تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ واشباع حاجاته للتعلم.

حيث يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يسعى إلى اشباعها وتساعده على زيادة خبرته مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم ,هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة لأن اشتراك جميع الحواس في عملية التعلم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم ويؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل و دقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

-الاقتراحات

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في دراستنا اتضح لنا دور الذي تلعبه الوسائل البيداغوجية في تحقيق هدف حصة التربية البدنية والرياضية، ومن هذا نقترح:

-توفير وإثراء الوسائل البيداغوجية لتحفيز التلاميذ على أداء حصة التربية البدنية والرياضية.

-مراعاة الحالة النفسية لتلاميذ الطور الثانوي لحساسية المرحلة (مرحلة المراهقة)..

-الزيادة في ساعات حصة التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسات وهذا لعدم كفاية الوقت.

-توفير الهياكل والوسائل المادية كالقاعات الرياضية لممارسة بعض الرياضات (الجمباز، المصارعة، الجيدو،

-زيادة عدد المؤطرين داخل الثانويات. لعدم الكفاية.

المراجع

1. أديب خضور، (1994)، الإعلام الرياضي ، المكتبة الإعلامية ، دمشق.
2. بن دقفل رشيد، (2009)، الوسائل التعليمية و البيداغوجية لمادة التربية البدنية والرياضية، دار بهاء الدين للطباعة والنشر ، بدون طبعة.
3. د. عبد الحافظ سلامة، (2010)، الوسائل التعليمية والمنهج، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
4. سعد جلال مصطفى السايح، (2006)، الوسائل التربوية، دار الفكر العربي، الطبعة 3.
5. سعد جلال، مصطفي السايح، (2009)، الوسائل التربوية، الطبعة 3، دار الفكر العربي.
6. عادل خطاب كمال زكي، (1966)، التربية البدنية و الرياضية ، دار النهضة للعروبة للنشر .
7. عبد الحافظ سلامة، (2010)، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، الطبعة الأولى، دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
8. عبد الرحمن عيسوي، (1984)، سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل والمراهق.
9. عبد الناصر بن تومي، (1996)، محاضرات في علم النفس الرياضي ، السنة الثالثة ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر.
10. عدنان درويش- أمين أنور الخولي- محمد عبد الفتاح عدنان، (1994)، التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر.
11. علي بشير الأفندي ، إبراهيم رحومة زايد ، فؤاد عبد الوهاب، (1983)، المرشد التربوي الرياضي ، المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلان ، طرابلس.

12. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، (1989)، مناهج البحث العلمي أسس وأساليب، ط1 مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
13. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، (1999)، البحث العلمي في التربية الرياضية علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي القاهرة.
14. محمد عمار إسماعيل، (1985)، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار العلم، الكويت.
15. محمد عوض بسيوني ، فيصل الشاطي ، (1992)، نظريات و طرق التربية البدنية ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
16. محمود عبد الرحمن حمودة، (1991)، الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج، ط1، مكتبة النهضة، القاهرة.